

خبر صحفي للنشر  
15 أكتوبر 2009

## اقتصاديون: استمرار منتدى الأمم المتحدة للإنترنت أساسي للنمو والاستقرار

غرفة التجارة الدولية تدعم استمرار المنتدى قبيل موعد انطلاقه المقرر  
في الفترة ما بين 15 إلى 18 نوفمبر القادم

باريس، 15 أكتوبر 2009

طالب اقتصاديون عالميون من مختلف أنحاء العالم الأمم المتحدة باستمرارها في تنظيم منتدى حوكمة الإنترنت، معبرين عن أهمية المنتدى في الحوار العالمي الأساسي في دعم الابتكار والإبداع على الإنترنت، وتوفير الظروف اللازمة لاستقطاب الاستثمارات.

هذا ويُعد منتدى حوكمة الإنترنت (Internet Governance Forum) الذي تم إطلاقه منذ ثلاثة أعوام منصة مفتوحة لكل من الشركات والحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات التقنية وغير الحكومية، لمناقشة القضايا المتعلقة بالإنترنت مثل الخصوصية والأمن وتكاليف استخدام الإنترنت. ويشعر الاقتصاديون بالإحباط نظراً لقرب موعد انتهاء فترة المبادرة البالغ مدتها خمسة أعوام المنتهية في العام 2010.

وقد قدمت جمعية التأثير العملي لدعم المعلوماتية (المعروفة اختصاراً بـ BASIS)، وهي مبادرة أطلقتها غرفة التجارة الدولية، دعمها التام لاستمرار المنتدى وتنهك حالياً غرفة التجارة الدولية بشكل نشط في المنتدى القادم والذي سيقام في مثر في شهر نوفمبر القادم.

وتتألف BASIS من مجموعة من الشركات والمؤسسات من مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية، وتعتقد المؤسسة أن منتدى حوكمة الإنترنت يوفر فرصة فريدة للجيل التالي من الشركاء والأفكار والحوارات التي تتمحور حول تجارب وتحديات حقيقية، إضافة إلى مشاركة أفضل الممارسات، التي تُعد جميعها ضرورية للتطور الناجح للسياسات المتعلقة بالإنترنت.

وأشار المسؤولون في BASIS إلى أن الابتكار في الإنترنت وتقنيات الاتصالات تُعد عامود أساس بالنسبة للعديد من الدول وعامل استراتيجي ضمن مخططاتهم للتعافي الاقتصادي.

وفي هذا السياق، قال هيربيرت هيثمان، مسئول الاتصالات العالمي لدى SAP، ورئيس مجلس إدارة لجنة غرفة التجارة الدولية في الأعمال الإلكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات: "يجب على الإنترنت أن تستمر في التطور في بيئة تُشجع على الابتكار، الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى استقطاب الاستثمارات من قبل مجتمع الأعمال. وتُنتج غرفة التجارة الدولية هذا الابتكار من خلال جلب جميع الجهات المهمة في بيئة واحدة حيث يُمكن لهم تبادل الأفكار بشكل مفتوح".

وتعتقد BASIS اعتقاداً راسخاً أن منتدى حوكمة الإنترنت يُوفر للمهتمين منصة مشتركة لمناقشة آخر المستجدات والتطورات في مختلف القضايا المتعلقة بالإنترنت، بدلاً من التواصل من خلال تبادل النصوص على الإنترنت، هي نقطة قوة وأنها بالتأكيد ليست نقطة ضعف.

تعليقاً على ذلك، قال آرت ريلي، المدير الإداري لسياسة التقنية الإستراتيجية لدى شركة سيسكو: "يُعزى النجاح الكبير للمنتدى للأفكار التي يتبادلها المشاركون وجهاً لوجه، عوضاً عن مناقشتها على شكل نصوص ورسائل إلكترونية".

وأضاف ريلي: "وهذه الطريقة تعني أن رواد الأعمال من مختلف المجتمعات يغادرون منتدى حوكمة الإنترنت بعد أن يكونوا قد اكتسبوا فائدة كبيرة وتعرفوا إلى وجهات نظر جديدة من المؤكد أنها ستؤثر لاحقاً على الفعاليات الإقليمية والمحلية".

ووفقاً لمؤسسة BASIS، كي يصل الإنترنت إلى أقصى إمكانياته، يجب أن يتم التصرف من قبل الدول لتطبيق السياسات التي تُشجع أعداداً أكبر من الناس على استخدام الإنترنت، والحرص في الوقت ذاته على خصوصياتهم وأمنهم.

وتشمل السياسات الضرورية الهيئات التنظيمية المستقلة، واحترام سيادة القانون، وحماية الملكية الفكرية، وتطبيق السياسات، وتحرير أسواق الاتصالات، والمحاكم المستقلة، وتشجيع الابتكار العملي، وإزالة المعوقات الإدارية.

من ناحيته قال سويرامانيام رامادوراي، نائب رئيس مجلس إدارة تاتا لخدمات الاستشارات وعضو مجلس إدارة BASIS: "إن البيئة التي تُساعد على التطور والتنمية هي أفضل أسلوب لتشجيع الابتكار والاستقطاب على الاستثمارات والمساعدة في بناء البنى التحتية اللازمة للتحسين المستمر".

وأضاف رامادوراي: "على عملية التنظيم أن تتجنب وضع حواجز أمام تنافسية الشركات، وهو أبرز معوق للابتكار. فعلى السياسات أن تُشجع الابتكار والتنافس اللذان يُعدان أساسيان في توفير منصة إنترنت يُمكن استخدامها بالشكل الأمثل من قبل مليارات الأشخاص حول العالم".

وقد شارك أعضاء BASIS بشكل كبير في منتدى حوكمة الإنترنت منذ انطلاقه في العام 2006 حيث تم تنظيمه حين ذاك للمساعدة في تبادل المعلومات ومشاركة أفضل الممارسات بهدف تسريع توافر الإنترنت في الأسواق الناشئة. ويتمثل هدف BASIS في زيادة الوعي باحتياجات الشركات من أجل الاستمرار في المساهمة في تنمية مجتمع المعلومات، لا سيما في تحديد خيارات السياسات الصحيحة.

وسيُعقد منتدى حوكمة الإنترنت السنوي هذا العام في شرم الشيخ في الفترة ما بين 15 – 18 نوفمبر. بينما كان قد انعقد منتدى العام الماضي في حيدرآباد بالهند، حيث استقطب على 1300 مشارك من أكثر من 90 دولة من حول العالم.

### التعليق على الصور:

- 1- هيربيرت هيثمان، مسئول الاتصالات العالمي لدى SAP، ورئيس مجلس إدارة لجنة غرفة التجارة الدولية في الأعمال الإلكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات
- 2- سوبرامانيام رامادوراي، نائب رئيس مجلس إدارة تاتا لخدمات الاستشارات وعضو مجلس إدارة BASIS
- 3- آرت ريلي، المدير الإداري لسياسة التقنية الإستراتيجية لدى شركة سيسكو

- انتهى -

### معلومات حول غرفة التجارة الدولية

لمزيد من المعلومات حول غرفة التجارة الدولية، يُرجى زيارة الموقع: [www.iccwbo.org](http://www.iccwbo.org)